التاريخ:
١٥ أغسطس ٢٠٢٤

إيطاليا تكافح التأثير البيئي مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
١٥ أغسطس ٢٠٢٤

إيطاليا تكافح التأثير البيئي مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه إيطاليا تحديًا مستمرًا مع فقدان غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين، وهو اتجاه له تداعيات بيئية كبيرة. تكشف بيانات الحوادث الأخيرة عن تنبيه بحريق في كالابريا، إيطاليا، اعتبارًا من 15 أغسطس 2024، مما يضيف إلى مخاوف البيئة في البلاد. مع مساحة تزيد عن 30 مليون هكتار، تبلغ مساحة غطاء الأشجار في إيطاليا حوالي 9.30 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار، مع انخفاض بنسبة 0.30٪ في مناطق غطاء الأشجار المستقرة.

تشير تحليلات البيانات التاريخية إلى أن أنشطة الغابات كانت السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، يليها الزراعة البدائية. كما تساهم الحرائق البرية والتحضر في الانخفاض ولكن بدرجة أقل. شهد عام 2019 أعلى فقدان مسجل لغطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 59,000 هكتار، بينما أظهرت السنوات اللاحقة انخفاضًا طفيفًا في حجم الخسارة.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل له أيضًا تأثير مباشر على انبعاثات الكربون. وقد وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مقلقة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. يفاقم هذا الفقدان لمصادر الكربون الطبيعية تحدي تغير المناخ، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتخفيف من التدهور البيئي الإضافي.